جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

Graduate Students Perceptions at the Faculty of Education at Yarmouk University relating to the Effect of Social Media Websites on Social Values

إعداد

فاطمة عبدالرزاق الربابعة

2013403028

بإشراف الدكتور

محمد عبد القادر العمري

حقل التخصص: تقنيات التعليم

2016

تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

إعداد الطالبة

فاطمة عبدالرزاق الربابعة

بكالوريوس، تربية طفل، عام 2009م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص تقنيات تعليم،

جامعة اليرموك، إربد – الأردن

وافق عليها:

د محمد عبدالقادر العمري.....مشرفا ورئيسا

استاذ مساعد في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

أ.د عايد حمدان الهرش.....عضوا

استاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

أ.د طارق جوارنه.....عضوا

استاذ في مناهج التربية المهنية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة: 8/14 / 2016

الإهداء

إلى عمود البيت إلى التضحية دون توقف إلى من أحمل أسمه بكل فخر واعتزاز،إلى من مسك بيدي في صغري وشد أزري في كبري وزرع الإيمان والإيثار في قلبي، إلى حبي الكبير

والدي العزيز حفظك الله من كل شر

إلى نبع الحنان والأمان، إلى العطاء الذي لايجف، والحضن الذي لا يبرد، والحب الذي لايتوقف، إلى من بدعائها ترسم لي الدروب وتضيء لي الظلمات، إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى الغالية **أمي الحبيبة والدتي العزيزة** حفظك الله من كل شر

إلى الذي وقف جانبي وساندني في الظروف والمواقف الصعبة وشد من أزري وما توانى يوما عن دعمي إلى **زوجي العزيز**

إلى مرساي حين اتوه، ودليلي حين اضيع، إلى حزام الظهر، إلى من همهم اسعادي ونجاحي وان يكون لأختهم شأن يرون فيه أنفسهم إلى احباب قلبي **إخواني و خواتي** الأعزاء دمتم بخيرًا دائما.

إلى فلذات كبدي ومنارات دجاي إلى الامل الذي أنتظره وكلي ثقة بالله ان يبارك لي فيهن الى بناتي العزيزات **سلمى وضحى**

إلى كل من ساعدني ووقف إلى جانبي لإتمام هذا العمل اهدي هذا الجهد مع المحبة والتقدير والاحترام

إلى جميع صديقاتي وحبيباتي: **أسماء العموش وآيات أبو منصور**

إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة

إلى من ساندني وساعدني شكرا لكم

أهدي هذا العمل

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا يضاهي نعمة الجليلة أن وفقني لإتمام هذا العمل، فالشكر له دائما متصلا.

ولا يسعني في هذا المقام الا أن اتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور محمد عبدالقادر العمري، الذي لم يدخر جهدا، ولم يبخل علي بعلمه الغزير سواء بالتوجيه او بالنصح الرشيد.

إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الذين لم يبخلوا علي بالنصح والتوجيه وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور عايد الهرش والاستاذ الدكتور طارق جوارنه.

مَن لا يشكرْ الناس لا يشكرْ الله

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ب

الشكر والتقدير ..... د

فهرس المحتويات ..... ه

قائمة الجداول ..... ز

قائمة الملاحق ..... ح

الملخص باللغة العربية ..... ي

الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها 1

مشكلةالدراسة وأسئلتها: 6

أهميةالدراسة: 7

التعريفات الإجرائية: 8

محددات الدراسة: 9

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة 10

الإطار النظري 10

الدراسات السابقة: 17

التعقيب على الدراسات السابقة: 23

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 25

منهج الدراسة 25

مجتمع الدراسة 25

عينة الدراسة 25
أداة الدراسة 26
صدق الأداة 26
ثبات الأداة 28
تصحيح مقياس الدراسة 28
متغيرات الدراسة 29
إجراءات الدراسة 29
المعالجة الإحصائية 30
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 31
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 31
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 34
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 36
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 36
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 40
التوصيات 41
قائمة المراجع 42
الملاحق 49
الملخص باللغة الانجليزية 58

قائمة الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة.....26

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل 27

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.....31

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وفقا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية 34

جدول (5): نتائج تحليل التباين الثنائي (دون تفاعل) لتتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية 35

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	الاستبانة بصورتها الأولية	50
ب	قائمة بأسماء المحكمين	53
ج	الاستبانة بصورتها النهائية	54
د	كتاب تسهيل مهمة	57

الملخص

الربابعة، فاطمة عبدالرزاق. تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية
رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2016).

(د. محمد عبد القادر العمري- مشرفا)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال استخدام استبانة مكونه من (21) فقرة للكشف عن هذه التصورات تكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية. وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تصورات الطلبة، أدوات التواصل الاجتماعي، القيم الاجتماعية، جامعة اليرموك.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل تكنولوجية حديثة عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية وطريقة تفاعلاتهم التقليدية وأثرت بشكل كبير على جوانب حياتهم النفسية الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والثقافية. ومن أهم هذه أدوات التواصل الاجتماعي حيث أنها أحدثت تغييرات غير مسبوقة في حياة الناس، وبخاصة في المجال الاجتماعي وأهم هذه المواقع الواتس أب(Whatsapp) والفيسبوك (Facebook) والتوتير(Twitter) واليوتيوب (Youtube).

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها" عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور و غرف الدردشة وغير ذلك، وهي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي ويشملها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات أو علاقات الصداقة (الدبيسي والطاهات، 2013: 68).

ويمكن تعريف الشبكات الاجتماعية (Social Network) بأنها "طريقة للتشارك على الإنترنت بين مجموعة من المستخدمين يشكل كل منهم مجتمعه الافتراضي الخاص به، فهي عبارة عن مواقع تتيح تبادل المعلومات والأفكار والثقافات والتعارف بين أناس يتشاركون نفس الفكرة والتوجه والميول وتعد الشبكات الاجتماعية من أكثر ابتكارات الإنترنت التي غيرت في الثقافة وطريقة التفكير (القحطاني، 2012: 320).

وتعرف هذه المواقع على أنها "إحدى وسائل الاتصال الجديدة، من خلال شبكة الإنترنت تسمح للمشترك أو المستخدم بالتواصل مع الاخرين، وتقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات" (العلاونة، 679:2013).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة"(مشري، 150:2012).

وتعتبر هذه الشبكات من أكثر الوسائل استخداماً من قبل الإنسان في الوقت الحاضر وتتميز بسهولة استخدامها وقدرة المستخدمين للوصول إلى ما يريدون خلال وقتٍ قصير وتعتبر شبكة الفيسبوك (Facebook)، والتوتير(Twitter) أكثر هذه الشبكات شعبيّة واستخدام وتتسم بقدرتها إلى الوصول لآلاف من الأشخاص خلال ثوانٍ معدودة حيث وصل عدد المستخدمين لهذه الشبكات ما يقارب (2) مليار مستخدم، وهذا يعكس مدى أهميّة هذه الشبكات (العقله، 2015)، وترتب على إنتشار مواقع التواصل الاجتماعي زيادة استخدام الشباب لها بشكل كبير حيث وصل عدد مستخدمي شبكة تويتر(Twitter) في العالم العربي نحو (6.5) مليون مستخدم، بينما زاد عدد مستخدمي الفيس بوك (Facebook) عن (800) مليون مستخدم وجاءت الأهداف الاجتماعية في مقدمة مجالات الاستخدام لهذه المواقع (مؤتمر الإعلام الإسلامي، 1:2011).

وموقع الفيس بوك هو الأكثر استخداما بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فالفيس بوك يعد الأكثر استخداما بين إجمالي مستخدمي الشبكات الاجتماعية بحوالي (94%) من إجمالي مستخدمي جميع مواقع التواصل في المنطقة وعدد مستخدمي هذا الموقع في الأردن حوالي (3) ملايين مستخدم يعتمدون عليه في التواصل

وتبادل الأخبار والأحداث والصور والفيديوهات والتعليقات والصور، فيما يقدر عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة بشكل عام حوالي (4.5) مليون مستخدم ويملك الموقع حوالي (880) مليون مستخدم أي أن شخص واحد من بين كل (13) شخص على الأرض لديهم حساب على موقع الفيس بوك بحوالي (75) لغة. (مبيضين، 2014).

وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي أدوارا عديدة سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية حيث أصبح بإمكان أي شخص أن ينشئ موقعة الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة، ويأتي ذلك من إدراك الناس لأهمية هذه المواقع بغض النظر عن كونها خاصة أو تابعة لمؤسسة أ وشركة أو حتى دولة، وتُعتبر وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت، وتتعامل مع المعلومة والخبر لحظة وقوعها ومن موقع الحدث بحيث تعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمّة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسيّة أواقتصادية أواجتماعية أورياضيّة أوفنيّة، حيث أنّنا أصبحنا نعلم الكثير من الأحداث عن طريق مستخدمي هذه الشبكات قبل أن نشاهدهاعبر التلفاز، وأن نسمعها عبر الإذاعة، أو حتى نقرأها في أحدى الصحف المطبوعة والإلكترونيّة، كما أنّ وكالات الأخبار المتعددة باتت تقوم بإنشاء صفحات مختصة على هذه الشبكات لمواكبة التطور، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الاصدقاء معززه بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها، وأصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم تتواصل مع طلابها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، وتعتبر مركزاً مهماً للبحث عن الوظائف المختلفة لحديثي التخرج أو الباحثين عن عمل (المليجي، 2015).

ولمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في العملية التعليمية فقد أهتمت بها المؤسسات التربوية والاجتماعيةعن طريق وضع البرامج والأنشطة للطلبة، وذلك بقصد إشغالهم بأمور تفيدهم وتهمهم، وتساعدهم على تنمية شخصياتهم، فالعملية التعليمية ليست مجرد تزويد الطالب بالمعلومات وإنما هي عملية تهدف لبناء شخصيه الطالب من جميع النواحي الاجتماعية والتعليمية وبث روح المسؤولية والثقة بالنفس، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل فيها (خالد، 2008).

ومن ميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم، وبين أعضاء هيئة التدريس، ونشر الثقافة بينهم، وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وكسر حاجز الخجل عند بعضهم، وذلك يساعدهم على الإبداع، كما أن لهذه المواقع فوائد اقتصادية واجتماعية تتمثل بخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والمباني الجامعية والأدوات والوسائل المستخدمة في التعليم (العرفج، 2012).

وفيما يتعلق بفوائد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحة خاصة، ودعوة أفراد للمشاركة فيها وتبادل المعلومات، ونشر الصور والرسوم والفيديوورابط الصفحات، ومناقشة محتواها والتعليق عليها وتكوين صداقات وتبادل الخبرات والتعرف على الثقافات من شتى بقاع الأرض (العريمية، 2011).

ومن أبرز إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك يزيد من قوة العلاقات والترابط، وتتيح للأفراد تكوين صداقات من مختلف أنحاء العالم والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، وممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى التقارب بين الافراد، وتسهل عملية التواصل بين

الآخرين، وزيادة المهارات التقنية لديهم، وتعد مصدرا جديدا للأخبار العاجلة، وتحسين فرص العمل للأفراد، وتحسين عمليتي التعلم والتعليم، وتعتبر قناة تسويق جديدة (سالم، 2013).

وبالرغم من ذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات من أبرزها أنها تخلق جوا من التواصل في مجتمع إفتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مواقع ودول مختلفة على موقع واحد تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وتتميز أيضا بالتفاعلية بحيث أن الفرد فيها يكون مسل وكاتب ومشارك، وبسهولة الاستخدام فالمواقع تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل، والتنوع وتعدد الاستعمالات، والتوفير والاقتصادية في الجهد والوقت والمال (أبوشنب، 2013).

وقد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم على القيم الاجتماعية وأضفت تغييرا كبيرا عليها وبذلك ركزت على الاثار التعليمية والاجتماعية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (أبوعيشة، 2009).

والقيم عند علماء النفس قيم الفرد ومحدداتها سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم جسمية، ويوجد فرق بينها وبين المفاهيم النفسية الأخرى كالحاجات والدوافع والاهتمامات والسمات والمعتقدات والسلوك، ويخلصون أن للقيم خصائص هي أنها تجريدية، ومحدده للاتجاهات، وهي تتسم بخاصية الوجوب أو الإلزامية المكتسبة من خلال معايير المجتمع (المليجي، 2015).

ويرى الغرباوي (2007) بأن القيم هي تلك الدينامية التي تدفع الفرد الى سلوك معين في موقف معين، أي أنها ذلك التنظيم الخاص للخبرة الناتجة عن مواقف الاختيار والمفاضلة الذي يدفع إلى أن يتصرف بصورة محددة في مواقف حياته اليومية.

والقيم عبارة عن "المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد السلوك المقبول والمرفوض، والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي"(الختاتنة والنوايسة، 2011: 251).

والقيم "عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته، ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتشف من خلاله هذه الخبرات والمعارف" (المليجي، 2015: 207).

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي قوة لها أبعادها الاجتماعية بمقدار ما لها من قوة سياسية واقتصادية وثقافية، فتقوم وسائل الإعلام بنقل المعلومات والأفراد والاتجاهات ومن خلال نشاطها الاتصالي يتم نقل العادات والتقاليد ويتم تعزيز القيم السائدة في المجتمع وتقوم أيضا بهدم قيم وخلق قيم جديدة (أبو إصبع، 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وقد لمست الباحثة من خلال اختلاطها بزملائها طلبة الدراسات العليا في الجامعة بتغير سلوكهم وعاداتهم وعلاقاتهم مع بعضهم ومع إقبال هؤلاء الطلبة الكبير على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بدأ هذا التغير في القيم بالظهور بعد استخدام هذه المواقع مثل علاقاتهم ببعضهم وشكوى البعض من بعض المشاكل الاسرية نتيجة استخدام الهواتف النقالة في استعراض الواتس أب والفيس بوك وانشغال الطلبة أثناء المحاضرة باستخدام هذه المواقع بشكل كبير وأن هناك فجوة بين قيم مجتمع عربي مسلم والقيم التي تكسبها مواقع التواصل الاجتماعي، فقد دفع هذا كله الباحثة للتساؤل عن مدى تأثير هذه المواقع على القيم الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا وعن تصوراتهم حول تأثير هذه المواقع على تلك القيم. ولذلك جاءت هذه

الدراسة للكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

وبشكل أكثر تحديدا تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1- ما تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغيري (السنة الدراسية والجنس)؟

أهمية الدراسة:

يمكن بيان أهمية الدراسة مايلي:

الأهمية النظرية:

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في مواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف الى الكشف عن أثر هذه المواقع على القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك.

2- ندرة الدراسات العربية التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم طلاب الجامعات بشكل خاص، على الرغم من وجود الكثير من الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، أما على المستوى العربي فإن البحث في اثار تلك الشبكات لم يواكب تسارع الأحداث على أرض الواقع.

3- طلبة الجامعات من أهم الشرائح التي تعقد عليها الآمال في التقدم والإزدهار وبناء المستقبل لذا فان السعي نحو بناء شخصية متوازنة لدى هذه الفئة غاية تسعى لها المؤسسات التربوية بشتى الطرق والوسائل من خلال فهم تأثير هذه المواقع على قيمهم بما فيها شبكات التواصل التي تعد من أبرز تلك المؤثرات.

الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تبصرة الاباء بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي الذي ادت عزلت الشباب عن المجتمع وحدوث فجوة كبيرة بينهم وبين اسرهم واكسابهم قيم ناقضت قيم اسرهم، وكيف ينبغي لهم أن يتعرفوا على هذه التقنية (ويوظفوها بالشكل الصحيح والشيء النافع والمفيد) بالإضافة إلى عمل مراقبة لأبنائهم. (أبو عيطة، المشهداني، 2004).

كما يمكن أن تساعد متخذي القرار في وسائل الإعلام، والمؤسسات الجامعية المختلفة بما فيها جامعة اليرموك بأهمية مرحلة الشباب (لما لهذه المرحلة من اهمية بالغة تعود على الأمة بالنفع والفائدة) وكيف يمكن إكسابهم قيم وأخلاقيات ديننا الحنيف، وكيف يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تؤثر على قيم الشباب أو الطلاب في المرحلة الجامعية (وتخلصهم من القيم السلبية).

التعريفات الإجرائية:

تعرف مصطلحات هذه الدراسة اجرائيا بالتالي:

1- مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة مواقع تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به يستطيع عن طريقها التفاعل والتواصل مع أشخاص اخرين يشتركون بالاهتمامات والهوايات مثل الفيس بوك والواتس أب واليوتيوب والتويتر.

2- القيم الاجتماعية: كل ماتتضمنه مواقع التواصل الاجتماعي من معاني تحدد موقف أو اتجاه يرتبط بسلوك ودوافع الممارسات الإنسانية نحو قيم التعاون والتسامح والترابط الأسري، لدى طلبة الماجستير في كلية التربية نتيجة تأثير هذه المواقع.

محددات الدراسة:

ومن محددات هذه الدراسة مايلي:

- سوف تقتصر هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك.
- سوف تقتصر على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2015.
- وتتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقرات الأداة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

لعل من أبرز الوسائل الحديثة التي دخلت الى وسائل الإعلام والاتصال كان شبكة الإنترنت، وما تولد عنها من مواقع التواصل الاجتماعيالتي أسهمت في تأسيس ثورة علمية، وقد لعبت هذه المواقع دورا كبيرا وفعالا لما حدث من تحولات وأحداث تخص الوطن العربي التي حدثت في 2010 (الشياب، 2015).

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الحديثة التي يتواصل خلالها الملايين ومستخدمي شبكة الإنترنت ولا يقف استخدامها على سن معين أو مهنة أو جنسية معينة فهؤلاء أشخاص تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، والشباب أكثر استخداما لهذه المواقع، بسبب إقبالهم المتزايد على التكنولوجيا، وذلك بسبب العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة برغبتهم في إقامة علاقات وصداقات مع الاخرين من مختلف أنحاء العالم (Boyd & Ellison, 2007).

وقد أطلق على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من المسميات وأبرزها مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي، والشبكات الاجتماعية، ومواقع الإعلام الاجتماعي، ومواقع التفاعل الاجتماعي، ومواقع التواصل الافتراضي، وكل هذه المسميات تصب في معنى التواصل الذي يكون بين الأفراد ببعضهم، وبين الفرد مع مجموعات افتراضية، وبين مجموعات ومجموعات أخرى من خلال هذه المواقع التي نشأت عن طريق شبكة الانترنت (الشياب، 2015).

وقد بدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور عام 1997، عن طريق إتاحة الفرصة للأفراد بوضع ملفات شخصية على الموقع، وإمكانية التعليق على المواضيع، وتبادل

الرسائل بين المشتركين، ومن بين هذه المواقع موقع Facebook الذي أتاح لمستخدميه التواصل وتبادل المعلومات فيما بينهم ووصول المشتركين لملفاتهم الشخصية والتعارف (عوض، 2014). ومن الأمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي:

موقع الفيس بوك (Facebook):

تم تصميم موقع فيس بوك لدعم شبكات العلاقات الاجتماعية الجامعية في بداية ظهوره، وقد بدأ الفيس بوك عام (2004) كموقع شبكة اجتماعية لجامعة هارفارد (Harfard) للطلاب الذين لديهم بريد إلكتروني في الجامعة، حتى توسع الموقع منذ عام 2005 ليشمل جميع الأفراد (كمال، 2011).

والفيس بوك هو شبكة اجتماعية حظيت بإقبال عدد كبير من الناس خصوصا من فئة الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج (MarkZokerberg) وكانت مدونته الفيس بوك محصورة في بدايتها ضمن نطاق الجامعة وبحدود أصدقائه، وكان مهووسا في برمجة الحاسوب، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن الفيس بوك سيجتاح العالم الإفتراضي خلال فترة زمنية قصيرة جداوتحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة واللإقبال المركز الثالث بعد موقعي جوجل (Google) ومايكروسوفت (Microsoft) حيث بلغ عدد المستخدمين أكثر من (800) مليون شخص وأصبح مؤسس الفيسبوك أصغر ملياردير في العالم وهو في السادسة والعشرون من عمره وتقدر قيمة الفيس بوك بأكثر من (15) مليار دولار وهناك إحصائية تشير إلى أن قيمته ارتفعت ارتباطًا بأحداث العالم الأخيرة وخصوصا ثورات الربيع العربي إلى (65) مليار دولار (المليجي،2015).

الواتس أب (WhatsApp):

تأسس الـــ(WhatsApp) في عام (2009) من قبل الأمريكي بريان أكتون (Bryan Acton) والأوكراني جان كوم (Jan com) وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، ويقع مقرها في سانتا كلارا، كاليفورنيا، وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتس آب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي، وبرنامج وتطبيق الواتس اب يتيح التواصل المباشر بين الأصدقاء وتبادل الرسائل الكتابية والصور ومقاطع الفيديو، ويشترط لإستخدام هذا البرنامج وجوده على الهاتف المستخدم حيث يتم التأكد من مطابقة رقم المستخدم للتطبيق عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة إلى نفس الرقم وتأكيد التسجيل، وقد ظهرت مؤخراً امكانية إستخدام البرنامج على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية. وما يتعلّق بسبب تسمية هذا التطبيق بـــ واتس اب وهو في اللغة الإنجليزية WhatsApp فسببه أنّ لفظ الكلمة في اللغة الإنجليزية هو بنفس لفظ كلمة What's Up وهي التي تعني ما الأخبار أو ما هُناك من أمر أو ماالجديد ولكن أضيفت كلمة App بدلاً من Up لتعطي مدلولا على أنّ هذا عبارة عن تطبيق وهو باللغة الإنجليزية Application (مراد، 2015).

الواتس آب وهو تطبيق يتمّ تنزيله عن طريق متجر الإنترنت المتوفر على جميع الهواتف الذكية، وهذا التطبيق يسمح للعديد من الأشخاص بالتواصل من خلال الرسائل المكتوبة أو المسموعة بتسجيل الصوت لإيصال شيء معين للآخر ويشترط أن يكون الآخر يمتلك هذا التطبيق أيضاً في جهازه ليتمكّن من التواصل من خلال الواتس آب، ويستخدم كوسيلة تواصل سهلة ويسيرة وسريعة بين الأصدقاء والأهل قريبي وبعيدي المسافة حيث أنه لا عوائق ولا تشويش في هذا التطبيق وسريع الاستجابة وهذا التطبيق مجاني قليل التكلفة، لذا فإنه يتوفر لدى الأغلبية من الأشخاص ويتمتعون بخدماته دون مقابل سوى شبكة الإنترنت. ويمكن الأشخاص

من تبادل المعلومات الثقافية والدينية والاجتماعية ويمكن من خلاله إرسال الصور والفيديوهات والصوت، وإرسال ملفات أيضاً (شلش، 2016).

موقع تويتر (Twitter):

ظهر موقع تويتر عام (2006) وقد استخدم الموقع في تبادل الحوارات بين المستخدمين ذوي الاهتمامات والأهداف المشتركة، والتنسيق خلال الأحداث ونشر الأخبار والمعلومات، والتفاوض بين جماهير متعددة ومتداخلة عن طرق توجيه تغريدات معينة للجماهير عن الاراء في مختلف الأحداث (Marwic, & Boyd, 2010) ويمتاز التويتر بتوفيره للخدمة المعروفة باسم خدمة التدوين المصغر (التغريد)، حيث يمكن كتابة تغريدة ونشرها، بحيث لا يتجاوز عدد الأحرف في التغريدة الواحدة المئة وأربعين حرفا (محمد، 2015).

وهو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيس بوك وتعتبر المنافس الأكبر له، ويقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين وتمكنهم من إرسال تحديثاتهم برسالة لا تزيد عن (140) حرفا للرسالة على صفحاتهم الخاصة، ويمكن للزوار قراءتها وكتابة الردود عليها، وتتميز بسرعة إيصال المعلومات خصوصا الإخبارية (المليجي، 2015).

موقع اليوتيوب (Youtube):

تأسس موقع يوتيوب في عام2005 ويقدم هذا الموقع أكبر خدمة مشاركة لمواقع الفيديو لما يقارب (100) مليون مقطع فيديو يتم عرضها يوميا، بحيث يمكن للمستخدمين رفع مقاطع الفيديو وتبادلها مع الاخرين في أي مكان في العالم (سليم، 2011).

"وهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من Google ويتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا حيث تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو" (المليجي، 177:2015).

وقد تأسس اليوتيوب من قبل (3) موظفين كانو يعملون في شركة باي بال (Paypal) عام (2005)، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية أدوب فلاش(Adop Flash)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة وقام Google عام (2006) بشراء الموقع ويعتبر من الجيل الثاني وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم الأمريكية) ويشهد هذا الموقع إقبالا كبيرا من فئة الشباب لما يقوم به من تقديم خدمات مميزة خصوصا دوره البارز في أحداث العالم الأخيرة وأصبح اليوتيوب جزءا لا يتجزأ من اهتمامات الملايين من الناس على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم (المليجي، 2015).

أما ما يتعلق بسلبيات استخدام هذه المواقع فهي ضياع الوقت فهناك خطر كبير لتلك المواقع في إضاعة الشباب للوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع، والعرضة للعزلة الاجتماعية وضعف الترابط الأسري، والإساءة الى الآخرين ونشر الأكاذيب وانتشار الإشاعات، وتؤثر في الصحة والنظر، والانشغال عن العمل أوالدراسة والمهام الحياتية الأخرى، والتدخل في السياسة والتحريض وإضاعة المال، وتدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، والإدمان على هذه المواقع مما يؤدي الى تزايد الشعور بالعدوانية والإضطرابات النفسية والكآبة (عواجي، 2015).

لذلك يمكن أن تسهم القيم في التحكم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي سواء بالإقبال على استخدام هذه الشبكات أو رفض استخدامها، أو استخدامها بشكل ايجابي أو سلبي، فالقيم من هذا المنطلق يمكن أن تسهم في وقاية الفرد من مخاطر الاتصال والاستفادة من منجزات التقنية الحديثة في تقليل نفقات التواصل مع الآخرين والاطمئنان عليهم، وكذلك يترتب على تدني مستويات القيم ارتكاب سلوكيات سلبية بسبب غياب النسق القيمي المتوازن الذي يعمل كرقيب ذاتي على الاتجاهات والسلوكيات ما يسهم في مخاطر متنوعة نتيجة التواصل السلبي الذي يتيح الفرص

لارتكاب مخالفات شرعية والتعارف بين الشباب والفتيات، وما يترتب عليه من مجالات ابتزاز، والوصول إلى محتويات غير مناسبة، وإقامة علاقات غير مشروعة، بجانب إبعاد أفراد المجتمع عن التواصل الاجتماعي المباشر، والترويج لتعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم، وكذلك إمكانية تلفيق أفكار متطرفة يترتب عليها إشاعة الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار(الخطيب، 2006:22).

والقيم لها أهمية كبيرة جدا داخل المجتمع، فهي توضح وتحدد ما على الفرد القيام به، وتمنحه شعور بتوجيه ذاته وضبط نفسه، وتحدد ما يتوقعه الآخرين منه وما يتوقعه هو من الآخرين، حيث تجعل لديه القدره في الحكم على سلوك الآخرين، وتزود الفرد بالوعي المعرفي الذي يستطيع من خلاله الحكم على الأمور فهي تشكل إطارا رقابيا على الجماعة وعلى الفرد نفسة (أبو عليم، 2006).

وبالنظر لدور القيم فهي تحدد نهجآ واضحآ ومرنآ يسير عليه الجميع وتساعد الأفراد على مواجهة كافة التغيرات التي تطرأ عليه، فتمكن الفرد من تحديد العلاقات الإنسانية، وكما أنها تسهم في حل المشكلات التي تواجه الأفراد من خلال إتخاذ القرارات التي يؤمن بها الجميع فتؤدي الى بناء صورة تكاملية راقية بين أفراد المجتمع وذلك سيعكس صورة واضحة عن مدى التماسك ما بين الفرد والمجتمع (المرزوق، 2012).

فالقيم هي أهم المكونات التي يتفاعل بها الأفراد والجماعات، حيث يتميز الإنسان عن باقي الكائنات بامتلاكه القيم فهي أهم محددات السلوك الإنساني حيث تحدد لهم السلوك الأمثل للتفاعل مع البيئة (العلي، 2004)، وتساهم القيم في تربية الانسان وتتابع تطوره فتجعله يتكيف مع طبيعة مجتمعه بجميع مكوناته الاجتماعية والدينية (العتوم وخصاونة، 1999).

وتسعى التربية لإيجاد مواطنا صالحا متزنا تتكامل فيه جميع الجوانب الشخصية سواء الجسمية أم العقلية، بالإضافة الى تنميته في كافة مجالات الحياة، فبعض العلماء اعتبروا القيم مصدر أساسي للأهداف التربوية فهي التي توجه العملية التربوية فالقيم لا تتم إلا عن طريق المربين فالعلاقة بين القيم والتربية إيجابية متبادلة فبدون التربية تواجه صعوبة بالغة في تعليم القيم، والعكس صحيح (اليماني، 2007).

وتعد القيم كما أشار الزيود (2011) واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث خاصة مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، وما أحدثه ذلك من تأثير في العلاقات المجتمعية في المجتمع بشكل عام وتأثيرها على القيم بشكل خاص.

وللقيم مجموعة من الخصائص منها: أنها مجردة وغير محسوسة ولكن لكل قيمة مؤشرات تدل عليها، وأنها تكتسب من البيئة المحيطة وهذا لا يعني أن القيم متغيرة وإنما هي ثابتة ولكن إلتزام الشخص بها هو الذي يتغير، وأنها تكاملية وذات طبيعة تدريجية (سعيد، 2008).

وللقيم أهمية كبيرة فهي المعيار الأساس للحكم على الأفعال والسلوكيات، ومقياس لتفضيل شخص على اخر وتعلم الأفراد ما الذي يجب القيام به وما الذي يجب عليهم تجنبه، وهي تبقي المجتمع امنا فبدونها يتداخل الصحيح بالخطأ وتعم الفوضى في المجتمع (الختاتنة والنوايسة، 2011؛ الجلاد، 2005).

ولقد أشار الغامدي (2009) إلى أن وسائل الإعلام لها أثر سلبي على القيم من خلال الثقافات المفتوحة على بعضها البعض وتداول القيم السلبية، فقد ترتب على ذلك تحول في القيم بصورة عامة والقيم الاجتماعية بصورة خاصة لدى طلبة الجامعات بما يحملونه من رغبة في

التغيير والتطوير والتقدم والتجديد وترتب عليها محاولة ترسيخ ذلك بسلوكيات غير مقبولة تظهر من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم.

فالقيم الاجتماعية بحكم اتصالها بالتعامل بين الأفراد في المجتمع وبحكم أنها تتصل بالتجمعات الإنسانية، فكل ما يخضع للتعامل الاجتماعي فهو قيم اجتماعية فجميع القيم الاجتماعية تشمل الأخلاقية والقانونية والاقتصادية وغيرها من تصنيفات القيم بغض النظر عن مصدرها سواء كان الفرد، أو المجتمع، أو الدولة (بيومي، 1980).

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر وسائل الاتصال الحديثة انتشارًا واستخداما حيث احتلت هذه المواقع المرتبة الثانية على شبكة الإنترنت بين جميع المواقع المختلفة، ونظرا للفوائد والمميزات التي تتمتع بها مواقع التواصل فقد سارعت الشعوب في مختلف أنحاء العالم إلى استخدامها، وبصفة خاصة فئات طلاب الجامعات، حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة كدراسة (حسن، 2013)إلى أن هذه الفئة هي من أكثر الفئات استخداما لها، ونتيجة لذلك فقد يكون لاستخدامها من قبل هؤلاء الطلاب تأثير كبير على تفكيرهم وعلى قيمهم الاجتماعية والثقافية إلى حد ما، وهل كان هذا التأثير ايجابيا أم سلبيا؟

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية حيث سيتم استعراض هذه الدراسات من الأقدم للأحدث.

وقام أبو عيطة والمشهداني(2004) بدراسة تناولت علاقة الإنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية واستخدم الباحثان ثلاث أدوات للدراسة اختبار الاتجاهات العلمية، ومقياس القيم وإستبانة حول استخدام الإنترنت والمعلومات

حوله، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالبا وطلبة حيث أظهرت النتائج أن هنالك علاقة ارتباط دالة بين القيم والاتجاهات العلمية.

وفي دراسة شيلدون (Sheldon, 2008) التي هدفت للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع (Facebook) في جامعة لويزيانا (Louisiana university) بالولايات المتحدة الأمريكية، وطبق الباحث دراسته على عينة عددها (172) طالبا وطالبة، منهم (160) طالبا وطالبة لديهم حسابا على موقع Facebook، و(12) طالبا وطالبة ليس لديهم حسابا على الموقع، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن الشباب يستخدمون موقع Facebook لإشباع بعض الرغبات التي لا توفرها وسائل الاتصال التقليدية، مثل البحث عن أصدقاء جدد خارج الواقع المحسوس الذي يعيشون فيه، والوصول الى أصدقاء يصعب الوصول إليهم بطرق الاتصال التقليدية، وإقامة علاقات غرامية مع الاخرين، وكشفت الدراسة أيضا عن أن الطلاب أكثر استخداما لموقع Facebook في كثير من الموضوعات السلبية وغير الأخلاقية بالمقارنة مع الطالبات وأن الطالبات أكثر صدقا في التعبير عن أنفسهن بالمقارنة مع الطلبة.

أجرت خضر (2009) دراسة هدفت للتعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على مستخدمي موقع فيسبوك، وهدفت الدراسة للتعرف على دوافع الاستخدام من قبل عينة الدراسة ورصد أهمية الأنشطة التي يمارسها الشباب على الموقع وذلك بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (136) فرداً من مستخدمي فيسبوك من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة بواقع (68) فردا والجامعة البريطانية بواقع (68) فردا واعتمدت الباحثة أداة الاستبانة وأداة مجموعة المناقشة المركزية لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن نصف عدد العينة مشتركين في موقع فيس بوك وتمثلت أهم دوافع استخدام الموقع في التسلية والترفيه وخلق صداقات جديدة والتواصل مع الاخرين.

وأجرى شن وخليفة (Shen & Khalifa,2010) دراسة هدفت للكشف عن استخدامات الفيس بوك لدى طلبة الجامعات في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على الفروقات بين الجنسين في طبيعة الاستخدام، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالبا وطالبة، وزعت عليهم الإستبانة المسحية، وقد تمحورت الأسئلة حول إدراك الذات على الشبكة، وكثافة الاستخدام والعواقب المتصورة وقواعد الاستخدام الموضوعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة نزوع الأفراد لاستخدام شبكة فيس بوك من أجل تعزيز العلاقات القائمة بالفعل مع الأصدقاء والأقارب وأن انخفاض الثقة في مستخدمي فيس بوك غير المعروفين واحد من الأسباب الذي يمنعهم من توسيع شبكاتهم الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة بعض التخوفات من تأثير هذه الشبكات على الثقافة العربية الإسلامية للمجتمع، وبينت أن لهذه الشبكات تأثير واضح على مفهوم الذات لديهم.

كما هدفت دراسة فانسون (Vansoon, 2010) التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل من بينها (الفيس بوك واليوتيوب) اعترفوا بأنهم يقضون وقت أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم أو مع أفراد أسرهم، وبينت الدراسة بأن (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية أقرو بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

وأجرى باري وبوفير (Barry, A, Bouvier, G, 2011) دراسة سعت للكشف عن السمات الاجتماعية والثقافية لمستخدمي موقع الفيسبوك في الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة، بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي في جامعة الشارقة بالإمارات تمثلت في

(100) طالبا (20) من الذكور (80) من الاناث، و(100) طالبا من جامعة Glamorgan (38) من الذكور و(62)من الإناث. وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة اختلافات بين الشباب الجامعي في جامعة الشارقة وجامعة Glamorgan وتتعلق بتركيز الطلاب بجامعة Glamorgan على استخدام موقع الفيس بوك والتعبير عن آرائهم في المجال العام، بينما يركز طلاب جامعة الشارقة على البحث عن أصدقاء جدد مع إخفاء شخصياتهم الحقيقة.

أما في دراسة الراوي (2012) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري"لجأت الباحثة إلى المدخل الوظيفي الذي يعتبر أحد المداخل النظرية، فقد ركزت على الإعلام الاجتماعي وقدرته على التأثير، وهدفت الدراسة للوصول الى ماهية شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على الدور الذي لعبته هذه الوسائل في انتفاضات الشعوب العربية، والتعرف على التأثير المستقبلي لهذه الشبكات من النواحي الاجتماعية والسياسية ودورها في تحويل مجتمعاتنا العربية الى مجتمعات افتراضية. وقد خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل هي وسائل يستخدمها من يشاء، لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوبأ ومسموعأ ومرئي وغيرها، وأن الشباب استخدم بداية شبكات التواصل للدردشة ولتفريغ الشحن العاطفية، ومن ثم أصبحوا يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية وتوصلت الدراسة الى أن التغيير الاجتماعي نتاج ثلاث حتميات تحولية في المجتمعات وهي الحتمية التقنية، والحتمية الاجتماعية والحتمية المعلوماتية.

وأجرت البلاونة (2012) دراسة في الاردن هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (401) طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج

الدراسة أن استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة وأن استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة.

وأما في دراسة أبوصعيليك والزبون (2013) التي هدفت إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على (1135) طالب وطالبة، وقاما بمقابلة (40) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تلك المواقع لها آثارا إيجابية في توثيق العلاقات الاجتماعية القائمة مع الاصدقاء والمعارف، وتعزيز معلومات ومعارف الطلبة العامة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين.

وفي دراسة حسن (2013) التي هدفت إلى التعرف على استخدام الشباب البحريني لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة منها، وعلاقة ذلك بتعرضهم لوسائل الاتصال التقليدية، شارك فيها عينة مكونة من (352) طالبا وطالبة وقد استخدم الباحث الاستبانة. ومن أهم نتائج الدراسة زيادة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وأن الشباب يفضلون استخدام مواقع اليوتيوب والفيس بوك والتويتر.

وفي دراسة إزيومة (Ezumah, 2013) بعنوان "استخدام طلاب المرحلة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي: تفضيلات الموقع والاستخدامات وإعادة النظر في نظرية الإرضاء". وجاء ضمن أهداف هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام طلبة المرحلة الجامعية لموقع تويتر ومدى انتشاره بينهم واشتملت عينة الدراسة على (289) طالباً وطالبة ينتسبون إلى إحدى الجامعات الحكومية في منطقة غرب الولايات المتحدة الأمريكية وقد استخدمت الاستبانة في الدراسة وطبقت على الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (18-24) سنة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج بأن الطلاب يستخدمون مواقع التواصل ومن بينها تويتر لعدة أسباب منها:

التواصل مع أصدقائهم وتبادل الصور والاتصال بالعائلة ويعتبر موقع تويتر ثاني أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تفضيلا من قبل الطلبة كونه يمتاز بسهولة التنقل والاستخدام والأكثر شعبية بين الأصدقاء وأفراد الأسرة ولتوفيره فرصة أكبر للتفاعل.

أما في دراسة الدبيسي والطاهات (2013) والتي هدفت للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والإستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (291) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن انتشار استخدام مواقع التواصل بين الطلبة جاء بدرجة مرتفعة وكانت بعض استخداماتها إيجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء والبعض الاخر سلبيا مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول بالوضع الداخلي والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية، والتحريض على التظاهر.

أما دراسة الطيار (2014) التي هدفت إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا"، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من طلاب جامعة الملك سعود في الرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية حيث بلغت العينة (2274) طالبا. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل والقدرة على مخاطبة الجنس الاخر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها، يلحظ التنوع والتباين في أهداف هذه الدراسات، حيث تناولت دراسات أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة كدراسة الطيار (2014)، وتناولت دراسات أخرى دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير كدراسة الراوي (2013)، كما وتناولت دراسات دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية كدراسة الدبيسي والطاهات (2013)، كما وتناولت بعض الدراسات الكشف عن استخدام طلاب المرحلة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي كدراسة إزيومة (Ezumah, 2013)، وهدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي كدراسة البلاونة (2012)، كما وهدفت دراسات أخرى إلى دراسة الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي كدراسة خضر (2009)، وتناولت الدراسات علاقة الإنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى الطلبة كدراسة عيطة والمشهداني (2004)، وهدفت بعض تلك الدراسات إلى الكشف عن استخدامات الفيس بوك لدى طلبة الجامعات، كدراسة شن وخليفة (Shen & Khalifa, 2010)، كما وقامت بعض الدراسات بدراسة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع (Facebook) كدراسة (Sheldon, 2008)، وتناولت دراسات أخرى الكشف عن السمات الاجتماعية والثقافية لمستخدمي الفيس بوك في الإمارات العربية المتحدة كدراسة باري واخرون (Barry, at el., 2011)، ودراسات تناولت الكشف عن أثر شبكات التواصل على اتجاهات الطلبة، وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فإنها أفادت الباحثة في اختيار موضوع الدراسة، واختيار منهج الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة، وبناء أدوات الدراسة، وتجدر الإشارة أن الباحثة أفادت من مطالعتها للدراسات السابقة في التعرف على المتغيرات التي تم تناولها في

الدراسات السابقة بالإضافة الى الاطلاع على الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات والتي يمكن أن تستفيد منها الباحثة في إعداد أدوات الدراسة الحالية، وقد تستأنس بها الباحثة في تقديم التوصيات والمقترحات ومناقشة النتائج لبيان مدى اتفاق الدراسات السابقة واختلافها مع نتائج الدراسة الحالية.

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، وجد أن الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة في تناولها القيم الاجتماعية، واختلفت في تناولها لمتغير السنة الدراسية، كما اختلفت هذه الدراسة بأنها أجريت على طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك، وبالتالي يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم معلومات مهمة حول تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثر استخدامها في القيم الاجتماعية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات التي تـــم اســـتخدامها ودلالات صدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة، وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي اســـتخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية؛ وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك والمسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2015)، والبالغ عددهم (737) طالبا وطالبة، وذلك حسب البيانات الصادرة عن دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (143) طالبا وطالبة، يمثلون حوالي (19%) من مجتمع الدراسة، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. حيث تم اختيارهم وفق الجنس (ذكر وأنثى) والسنة الدراسية (أولى، ثانية) ويبين جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	57	39.86
	أنثى	86	60.14
	المجموع	**143**	**100**
السنة الدراسية	أولى	63	44.06
	ثانية	80	55.94
	المجموع	**143**	**100**

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (أبو صعيليك والزبون، 2013؛ أبو عيطة والمشهداني، 2004؛ الطيار، 2014)، تم تطوير استبانة تكونت بصورتها الأولية من (26) فقرة (ملحق أ). والتي يتم الاستجابة عنها وفقا لتدريج ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) والتي تأخذ الأوزان (4، 3، 2، 1) على التوالي.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين على النحو الآتي:

1) صدق الأداة

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على(7) محكمين من الأساتذة الجامعيين والمعلمين (ملحق ب)، وذلك لتحديد مدى تمثيل الفقرات للمقياس، والتأكد من الصياغة اللغوية وسلامة العبارات، وتعديل أية فقرات يرونها مناسبة. وقد تم تحديد نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين لقبول الفقرات. وفي ضوء أراء المحكمين تم حذف (5) فقرات، وهي ذوات الأرقام (19، 20، 22، 23، 26)، بالإضافة إلى تعديل صياغة بعض الفقرات. وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس (21) فقرة.

2) صدق البناء

للتحقق من صدق البناء، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا وطالبة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقـــرات والمقياس ككل، وذلك كما في جدول (2).

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط
1	أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة	0.54
2	تشكو أسرتي من طول الوقت الذي أقضيه مشغولا باستخدام شبكات التواصل	0.34
3	يحد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من زيارتي لأصدقائي و زملائي	0.37
4	أقضي وقتا في الحديث مع أصدقائي عبر شبكات التواصل ا لاجتماعي أكثر من الحديث الذي أقضيه مع أسرتي	0.50
5	يقلل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من تقيدي بمواعيدي اليومية	0.44
6	زادت مواقع التواصل الاجتماعي علاقاتي الاجتماعية	0.32
7	ابتعد عن زيارة الأقارب إذا كانت ستؤثر على استخدامي لمواقع التواصل معا لآخرين	0.51
8	بدأت مساهمتي في المناسبات الأسرية والاجتماعية تتراجع منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0.51
9	الوقت الذي أقضيه في الحديث مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجها لوجه	0.46
10	أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى علاقات غير شرعية مع الجنس الاخر	0.55
11	أجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمالي في الواجبات الدينية	0.53
12	أشعر أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي زادت من رغبتي في تقليد الآخرين	0.47
13	أشعر أن استخدام مواقع التواصل أدت إلى عزلتي وضعف تفاعلي مع المجتمع	0.58
14	أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي	0.56
15	تساعد المواقع في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه	0.33
16	أشعر أن المواقع تزيد من قدرتي على التعبير بحرية عن أرائي	0.29
17	تساعدني المواقع في التواصل مع أقاربي و أصدقائي	0.34
18	تسهم المواقع في زيادة الوعي الوطني	0.61
19	أشعر بالفخر عندما أخبر الناس أنني أمتلك حسابا على أي من مواقع التواصل الاجتماعي	0.57
20	تساعد المواقع في تبادل الخبرات مع الآخرين	0.46
21	تهيئ المواقع الشعور بالمتعة والتسلية من خلال تواصلي مع الآخرين	0.39

يلاحظ من جدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل قد تراوحت بين (0.29-0.61)،مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

ثبات الأداة

جرى التحقق من ثبات استقرار الاستبانة بتطبيقها على العينة العشوائية الطبقية، وإعادة تطبيقها بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، فكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين للمقياس (0.83). كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل، وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفاعلى درجات أفراد العينة الاستطلاعية، فكان معامل الثبات الكلي (0.86)

تصحيح مقياس الدراسة

تم استخدام معيار التصحيح المشتق من معادلة المدى، وذلك على النحو الآتي (عودة وملكاوي، 1992): (4-1)/3 = 1. وبذلك تصبح الفئات كما يأتي:

فئة الأوساط الحسابية	درجة تصورات الطلبة
1.00 - 2.00	منخفضة
2.00 – 3.00	متوسطة
3.00 – 4.00	مرتفعة

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة:

- **الجنس**، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- **السنة الدراسية**، ولها مستويان: (أولى، ثانية).

ب. المتغير التابع:

تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
2. التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة بتحكيمها ثم تطبيقها على عينة استطلاعية، من أجل توزيعها على أفراد عينة الدراسة.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك.
4. تحديد مجتمع الدراسة حسب بيانات دائرة القبول والتسجيل بجامعة اليرموك، واختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.
5. التنسيق مع بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون طلبة الدراسات العليا من أجل تحديد المواعيد لتطبيق الدراسة على طلبتهم.
6. زيارة أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتأكيد للطلبة على أن الغرض من هذه الدراسة هو إثراء البحث العلمي فقط، وأن البيانات والاستجابات ستعامل بسرية تامة، مع مراعاة توضيح تعليمات الاستجابة على فقرات الاستبانة للحصول على استجابات موضوعية.

7. تم استرجاع جميع الاستبانات وعددها (143) استبانة. وتبين وجود (7) استبانات غير مكتملة البيانات، وبالتالي أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (136) استبانة.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأوَّل، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة، ولكشف الفروق بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (دون تفاعل) (2-way ANOVA without Interaction).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، في ضوء متغيري (الجنس، السنة الدراسية). ولتحقيق أهداف الدراسة، تضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية ؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا، ويتضح ذلك في جدول (3).

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

الترتيب	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	**تشكو أسرتي من طول الوقت الذي أقضيه مشغولا باستخدام شبكات التواصل. (سلبي)**	3.51	0.60	مرتفعة
2	1	**أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة. (سلبي)**	3.45	0.62	مرتفعة
3	15	**تساعد المواقع في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه.**	3.44	0.60	مرتفعة
4	3	**يحد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من زيارتي لأصدقائي وزملائي. (سلبي)**	3.41	0.64	مرتفعة
5	20	**تساعد المواقع في تبادل الخبرات مع الآخرين.**	3.40	0.60	مرتفعة

الترتيب	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	13	**أشعر أن استخدام مواقع التواصل أدت إلى عزلتي و ضعف تفاعلي مع المجتمع. (سلبي)**	3.37	0.62	مرتفعة
7	17	**تساعدني المواقع في التواصل مع أقاربي و أصدقائي.**	3.36	0.57	مرتفعة
8	14	**أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي. (سلبي)**	3.35	0.64	مرتفعة
9	4	**أقضي وقتا في الحديث مع أصدقائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الحديث الذي أقضيه مع أسرتي. (سلبي)**	3.33	0.66	مرتفعة
10	6	**زادت مواقع التواصل الاجتماعي علاقاتي الاجتماعية.**	3.30	0.71	مرتفعة
11	16	**أشعر أن المواقع تزيد من قدرتي على التعبير بحرية عن أرائي.**	3.29	0.61	مرتفعة
12	10	**أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر. (سلبي)**	3.28	0.80	مرتفعة
13	11	**أجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمالي في الواجبات الدينية. (سلبي)**	3.28	0.79	مرتفعة
14	21	**تهيئ المواقع الشعور بالمتعة والتسلية من خلال تواصلي مع الآخرين.**	3.26	0.69	مرتفعة
15	9	**الوقت الذي أقضيه في الحديث مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجها لوجه. (سلبي)**	3.25	0.74	مرتفعة
16	5	**يقلل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من تقيدي بمواعيدي اليومية. (سلبي)**	3.24	0.72	مرتفعة
17	8	**بدأت مساهمتي في المناسبات الأسرية والاجتماعية تتراجع منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. (سلبي)**	3.23	0.78	مرتفعة
18	12	**أشعر أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي زادت من رغبتي في تقليد الآخرين. (سلبي)**	3.12	0.84	مرتفعة
19	19	**أشعر بالفخر عندما أخبر الناس أنني أمتلك حسابا على أي من مواقع التواصل الاجتماعي. (سلبي)**	3.11	0.75	مرتفعة
20	18	**تسهم المواقع في زيادة الوعي الوطني.**	3.07	0.72	مرتفعة
21	7	**ابتعد عن زيارة الأقارب إذا كانت ستؤثر على استخدامي لمواقع التواصل مع الآخرين. (سلبي)**	3.07	0.88	مرتفعة
		الدرجة الكلية	**3.29**	**0.29**	**مرتفعة**

يبين جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية، حيث يلاحظ أن تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر

استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية كانت (مرتفعة)، إذ بلغ الوسط الحسابي لتصورات الطلبة (3.29) وبانحراف معياري مقداره (0.29).

أما بالنسبة لفقرات الاستبانة، فقد جاء تجميعها بدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "تشكو أسرتي من طول الوقت الذي أقضيه مشغولا باستخدام شبكات التواصل" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (3.51) وبانحراف معياري (0.60)؛ تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة" بوسط حسابي بلغ (3.45) وبانحراف معياري (0.62)؛ وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على: "تساعد المواقع في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه" بوسط حسابي بلغ (3.44) وبانحراف معياري (0.60).

في حين جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على: "أشعر بالفخر عندما أخبر الناس أنني أمتلك حسابا على أي من مواقع التواصل الاجتماعية" في المرتبة التاسعة عشرة بوسط حسابي بلغ (3.11) وبانحراف معياري (0.75)؛ وتلتها في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (18) والتي تنص على: "تسهم المواقع في زيادة الوعي الوطني" وبوسط حسابي بلغ (3.07) وبانحراف معياري (0.72)؛ وأخيرا، جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على: "ابتعد عن زيارة الأقارب إذا كانت ستؤثر على استخدامي لمواقع التواصل مع الآخرين" في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (3.07) وبانحراف معياري (0.88).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وفقا لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية. ويتضح ذلك في جدول رقم (4).

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وفقا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية

المتغير	مستويات المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.12	0.24
	أنثى	3.37	0.32
السنة الدراسية	أولى	3.32	0.26
	ثانية	3.27	0.31

يلاحظ من جدول (4)، وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرين، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين الثنائي (دون تفاعل) (2-way ANOVA without Interaction) لتصورات الطلبة وفقًا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، وذلك كما في جدول (5).

جدول (5): نتائج تحليل التباين الثنائي (دون تفاعل) تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وفقًا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.539	1	0.539	6.417*	0.000
السنة الدراسية	0.119	1	0.119	1.429	0.234
الخطأ	11.690	140	0.084		
الكلي	12.348	142			

* دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05)

يتبين من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث.

كما يتبين من جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (السنة الدراسية).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل تفسير ومناقشة أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إضافة إلى تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية ؟.

بينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية كانت (مرتفعة)، إذ بلغ الوسط الحسابي لتصورات الطلبة (3.29) وبانحراف معياري مقداره (0.29). ويكمن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن هذه المواقع، التي أحدثت طفرة في عالم التواصل الإلكتروني، توفر قدرًا كبيرًا من الحرية دون رقابة أو قيود، مما يجعلها مواقع مفتوحة للتعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفكرية، وبالتالي يمكن أن يصل إلى جمهور واسع من مختلف شرائح المجتمع ذات التنوع الثقافي والحضاري. إضافة إلى أن أغلب المستخدمين يشتركون في هذه المواقع بأسماءمستعارة، مما يسمح لهم بمشاركة غير مقيدة وكسب مساحة أوسع من الحرية التي تمكنهم من قول كل ما يريدون بدون خجل أو خوف والتعبير عن آرائهم بلاقيود. ومن هنا ربما أصبحت هذه الشبكات من أقوى المؤثرات في أفكار الأفراد ومعتقداتهم وعاداتهم وتوجهاتهم، وحتى سلوكيات وتصرفاتهم، وأنماط حياتهم. وبالتالي فإن تصوراتهم على أن هذه المواقع تؤثر تأثيرا عاليا في القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع بل و تغيرها في كثير من الأحيان.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطيار (2014) التي أشارت إلى وجود أثر لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلبة الجامعة. ودراسة (Vansoon, 2010) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم. ودراسة عيطة والمشهداني (2004) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين شبكات التواصل الاجتماعي والقيم. ودراسة الدبيسي والطاهات (2013) التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت بعض استخداماتها إيجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبيا، مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول بالوضع الداخلي والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية، والتحريض على التظاهر.

وبينت النتائج أن استجابات الطلبة على جميع الفقرات التي تتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية جاءت بدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت فقرة رقم (2) والتي تنص على: "تشكو أسرتي من طول الوقت الذي أقضيه مشغولا باستخدام شبكات التواصل" في المرتبة الأولى، وتعتبر هذه النتيجة منطقية، إذ إن مواقع التواصل الاجتماعي بما تحتويه من أفكار ومواضيع تلبي اهتمامات ورغبات جميع الأفراد على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية، إضافة إلى عنصر التشويق والمتعة، مما قد يؤدي إلى جذب الفرد وقضاء معظم وقته للانشغال بهذه المواقع، والابتعاد عن أسرته. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ميشيل (Vansoon, 2010) التي أشارت إلى أن الطلبة يقضون وقت أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم أو أصدقائهم.

وتلتها في المرتبة الثانية فقرة رقم (1) والتي تنص على: "أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة". وقد يعزى ذلك إلى الجمهور الواسع الذي يرتاد هذه المواقع ومن مختلف شرائح المجتمعات ذات التنوع الثقافي والحضاري، وما تتميز به

هذه المواقع من سهولة الوصول إلى المعلومات، وكسر الحواجز الجغرافية والزمنية في أرجاء المعمورة، إضافة إلى ميول الأفراد إلى إشباع رغباتهم، والتحرر من القيود الأسرية والعادات والتقاليد التي يرون أنها مفروضة عليهم، ونزعة الفرد الداخلية إلى التغيير والتجديد؛ وربما كل قد ساهم في ظهور قيم تناقض قيم الأسرة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراستي (أبو عيطة والمشهداني، 2004؛ الطيار، 2014) اللتين أشارتا إلى وجود أثر لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلبة الجامعة.

وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة رقم (15) والتي تنص على: "تساعد المواقع في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه". ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انتشار الإشاعات، وميل بعض الأفراد والمؤسسات إلى الشهرة والانتشار السريع، إضافة إلى أهدافهم الاقتصادية والسياسية. وقد يعزى ذلك إلى اعتماد بعض السياسات على التعتيم الإعلامي في بعض المجالات الحساسة، وخاصة فيما يتعلق بالأمور الأمنية والسياسية والاقتصادية. واتفقت هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسة الدبيسي والطاهات (2013) التي أشارت إلى الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل: محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية، والتحريض على التظاهر.

كما بينت النتائج أن فقرة (18) والتي تنص على: "تسهم المواقع في زيادة الوعي الوطني" جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة. وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتلبية اهتماماتهم الشخصية والاجتماعية، كإنشاء الصداقات والعلاقات مع الجنس الآخر، وأكثر نسبيا من الاهتمام بالشؤون السياسية والاقتصادية المتعلقة بالوطن، ومما يؤكد ذلك حصول الفقرات (17، 6، 10) والتي نصت على: "تساعدني المواقع في التواصل مع أقاربي وأصدقائي"، و"زادت مواقع التواصل الاجتماعي علاقاتي الاجتماعية"،

"أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر" هذه الأوساط الحسابية، على مراتب متقدمة على الاهتمام بالشؤون المتعلقة بالوطن.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة البلاونة (2012) التي أشارت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة. ودراسة أبو صعيليك (2013) التي أشارت إلى أن تلك المواقع لها آثارا إيجابية في توثيق العلاقات الاجتماعية القائمة مع الاصدقاء والمعارف، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين. ودراسة الطيار (2014) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز القدرة على مخاطبة الجنس الآخر. كما اتفقت مع نتائج دراسة الدبيسي والطاهات (2013) التي أشارت إلى أن بعض استخدامات هذه المواقع قد يكون إيجابيا، مثل: تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء.

وأخيرا، جاءت فقرة رقم (7) والتي تنص على: "ابتعد عن زيارة الأقارب إذا كانت ستؤثر على استخدامي لمواقع التواصل مع الآخرين" في المرتبة الأخيرة. مما يؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبيا على الروابط الأسرية والعائلية، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء ميل الإفراد إلى الإدمان على استخدام مثل هذه المواقع. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Vansoon, 2010) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير علاقاتهم وأنماط حياتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية)؟".

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الطبيعة الفسيولوجية والنفسية للأنثى، والتي تتمثل في كونها أكثر عاطفية وحساسية للمثيرات والمواقف والأحداث، وبشكل خاص الأسرية والاجتماعية منها، وحرصهن الشديد على ترابط وتماسك الأسرة والمجتمع، إضافة إلى نظرة الأسرة والمجتمع إليهن، حيث الرقابة الشديدة من قبل الأهل والمجتمع، والقيود والشروط المفروضة عليهن من جميع الاتجاهات، وكل هذه الأمور وغيرها ربما قد ساهمت في زيادة الدقة في مقدرتهم على تمييز القيم الاجتماعية التي نشأن عليها، وقدرتهن على التحديد الدقيق لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير تلك القيم الاجتماعية، وخاصة الإيجابية منها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شيلدون (Sheldon, 2008) التي أشارت إلى أن الطالبات أكثر صدقا في التعبير عن أنفسهن بالمقارنة مع الطلبة.

بينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لتصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير(السنة الدراسية). مما يشير إلى أن التأثير الواضح والجلي لمواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية، والذي لا يختلف عليه الطلبة بصرف النظر عن كونهم في السنة الدراسية الأولى أو الثانية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة توعية الطلبة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمهم الاجتماعية وعلى علاقاتهم الأسرية والشخصية.
- التركيز على زيادة الوعي الوطني عند الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعية
- تنظيم محاضرات لتوعية الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية، واستثمار الفوائدالعلمية والثقافية والاجتماعية.
- العمل على استثمار وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، والبحث العلمي، من خلال ضوبط ومراقبة لهذا الاستخدام لما قد ينتج عن ذلك من آثار إيجابية عديدة تزيد من فاعلية وكفاءة عمليتي التعلم والتعليم.
- إجراء دراسات تتضمن تحديد أي مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيرا في القيم الاجتماعية.
- إجراء دراسات للتعرف على معيقات توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تعزيز ودعم القيم الاجتماعية.
- تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو اصبع، صالح.(2006). **الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة**، (الطبعة الخامسة)، عمان دار المجدلاوي للنشر والتوزيع.

البلاونة، أنسام، (2012). **درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بيومي، محمد. (1980). **مبحث القيم في علوم الانسان**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الجلاد، ماجد زكي. (2005). **تعلم القيم وتعليمها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن، عبدالصادق. (2013). **تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم التربوية، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.

خالد، سليم. (2008). **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**. قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع.

الختاتنة، سامي والنوايسة، فاطمة. (2011). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار ومكتبة الحامد.

خضر، نرمين. (2009). **الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

الدبيسي، عبد الكريم والطاهات، زهير. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية. **مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، 40**(1)، ص66 - 81.

الراوي، بشرى. (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري، **مجلة الباحث الاعلامي، العراق، (18)**، ص1 -23 .

الزيود، ماجد. (2011)، **الشباب والقيم في عالم متغير**، (الطبعة الثانية)، عمان: دار الشروق.

سالم، أحمد. (2013)، **مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها وسلبياتها وما هو الاستخدام الصحيح لها؟**، استرجعت بتاريخ 2015/12/18 من الموقع: http://www.alukah. net/culture /0/63253/#ixzz3utznNFBh.

سعيد، سعاد. (2008). **القيم العالمية وأثرها في السلوك الانساني**. اربد- الاردن: عالم الكتب الحديثة.

سليم، حنان. (2011). أثرمقاطع اليوتيوب على تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعةالقاهرة، كليةالاعلام، (38)**، ص200 - 222.

شلش، هديل. (2016). **إيجابيات وسلبيات الواتس آب**، استرجعت بتاريخ 2016/7/4 من الموقع: http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9% 86%D9 %89_%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D8%A2%D8%A8

أبو شنب، حمزة اسماعيل. (2013). **تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والميزات**، استرجعت بتاريخ 12/20/ 2015من المصدر: http:/www.alukah.net/culture

الشهري، علي. (2008). **الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين**، جريدة الرياض، **العدد 14776.**

الشياب، أحمد. (2015). **استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمنتسبي الأحزاب الأردنية الفعاليات الاحتجاجية في الأردن والإشباعات المتحققة منها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك، الاردن.

أبو صعيليك، ضيف الله والزبون، محمد. (2013). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على إتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. ***مؤتة للبحوث والدراسات،*** **28**(7)ص -323 358.

الطيار، فهد. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا". **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، 31**(61)، ص193- 226.

العتوم، عدنان والخصاونة، أمل. (1999). مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة ال البيت. **مجلة المنارة**، جامعة آل البيت، المفرق، **4**(1) ص().

العرفج، ناجي. (2012). **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلفة متطورة للحوار**. مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، جامعة الإمام، الإحساء، السعودية.

العريمية، بدرية. (2011). أدوات التواصل الإلكترونية وتوظيفها تربويًا. **مجلة التطوير التربوي، 6**(3)، ص 56-78.

العقلة، إحسان. (2015)، **أهمية شبكات التواصل الاجتماعي**، استرجعت بتاريخ 2015/12/20 من الموقع :http://mawdoo3.com .

العلاونة، حاتم. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري"دراسة ميدانية على النقابيين في اربد"، **مجلة إتحاد الجامعات العربية للآداب، (1)**، ص667 -707.

العلي، عبدالله. (2004). **منظومة القيم التربوية في الأمثال الشعبية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

أبو عليم، فاطمة. (2006). **القيم الأخلاقية لقصة سيدنا يوسف عليه السلام وتقدير طلبة كليات الشريعة لدرجة إكتسابها وممارستها**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

عواجي، عائشة. (2015). **سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي**، استرجعت بتاريخ 2015/12/20 من الموقع: http://www.dr-aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4046.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. إربد: مكتبة الكتاني.

عوض، حسني. (2014). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية والتعليمية لدى الطلبة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة، 3**(2)، ص 32 - 64.

أبو عيشة، فيصل. (2009). **الإعلام الإلكتروني**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبو عيطة، سهام والمشهداني، سكرين. (2004). علاقة الإنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، **مجلة مركز البحوث التربوية. قطر،13**(26)، ص 200-165.

الغامدي، ماجد.(2009). **الاعلام والقيم**. الرياض: مؤسسة خلوق.

الغرباوي، محمد. (2007). **الاتجاهات النفسية.** عمان: مكتبة المجتمع العربي ودار أجنادين.

القحطاني، فيصل. (2012). استراتيجيات إدارة الأزمة في القرن الحادي والعشرين: دراسة وصفية تحليلية لاستخدامات الشبكات الاجتماعية الحديثة. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 28**(55)، ص 313-349.

كمال، آمال. (2011). استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع Face Book، **المجلة الرسمية لبحوث الرأي العام، 10**(4)، ص102-119.

مبيضين، ابراهيم. (2016).**المعدل اليومي للأردنيين على الشبكات الاجتماعية**، موقع صحيفة الغد الاردنية، استرجعت بتاريخ: الاثنين 20 /6/ 2016 من الموقع: http://www. alghad .com /articles/510450-23.

محمد، محمد. (2015). **مواقع التواصل الاجتماعي**، استرجعت بتاريخ 2015/12/17 من الموقع .http://mawdoo3.com.

مراد، مراد. (2015). **ما معنى واتس أب**، استرجعت بتاريخ 2016/7/8 من الموقع: http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%B3_%D8%A2%D8%A8

المرزوق، رجاء. (2012). **المنظومة القيمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك. الاردن.

مشري، مرسي. (2012). شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية: نظرة في الوظائف، **مجلة المستقبل العربي، (395)**، ص149 - 169.

معالي، خالد. (2008). **أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا: جامعة النجاح الوطنية.

المليجي، علاء الدين. (2015). **الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية**. الإسكندرية:دار التعليم الجامعي.

مؤتمر الإعلام الإسلامي. (2011). **تأثير شبكات التواصل على الربيع العربي**، تونس، جامعة بنزرت، تاريخ انعقاد المؤتمر 13- 2011/12/15.

اليماني، عبدالكريم. (2007). **فلسفة القيم التربوية**. عمان: دار الشروق.

المراجع الأجنبية

Boyd, D&Ellison,M. (2007). Social Networks Sites: Definitions , History, And scholarship**, Journal of Computer-Mediated Communication**, ***13*** ,210-230.

Ezumah.B. (2013). College Studens "Use of Social Media: Site Prefrences, Uses and Gratifications Theory Revisited. **International Journal of Business and Social Science**. **4**(5), pp 27-34.

Marwic, A & Boyd D. (2010). I Tweet Honstly, I Tweet Pas-sionatly: Twitter Users, Context Collapse,and the imagi-nated Audience, **New Media Society**,13(1), 114-133.

Sheldon, Pavica, (2008). Student favorite: facebook and motives for its use, **South western Mass Communication Journal**, **2**(23), 39-53.

Shen, And Khalifa. (2010). Facebook usage among arabic College students, **International Journal Of Business Management**, ***4***(1) , 53-65

Vansoon, Michale. (2010). **Facebook and the Invasion of Technological Communities**, New York.

Wail, A,Bouvier, G. (2011). Cultural Communica-tion: Arab and Welsh students use of Facebook, **Journal of Arab & Muslim Media Research**, **4** (2&3),165-184

الملاحق

ملحق (أ)

الاستبانة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور/ الدكتور.....حفظه الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك**". وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم، وانطلاقا من أهمية رأيكم حول الموضوع ولأهمية دوركم البارز والمؤثر في هذا المجال، أرجو منكم منحي بعضا من وقتكم والتكرم بإبداء رأيكم في فقراتها من حيث انتمائها إلى الموضوع، ومن حيث وضوح صياغتها اللغوية واقتراح ما تجدونه مناسبا بشأن فقراتها من زيادة أو حذف شاكرة لكم حسن التعاون.

وتفضلوا بقبول الاحترام

الباحثة
فاطمة الربابعة

المعلومات العامة:

السنة الدراسية: ☐ **أولى** ☐ **ثانية**

الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة		وضوح الفقرة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1	أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة.					
2	تشكو أسرتي من طول الوقت الذي أقضيه مشغولا باستخدام شبكات التواصل.					
3	يحد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من زيارتي لأصدقائي وزملائي.					
4	أقضي وقتا في الحديث مع أصدقائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الحديث الذي أقضيه مع أسرتي.					
5	يقلل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من تقيدي بمواعيدي اليومية.					
6	زادت مواقع التواصل الاجتماعي علاقاتي الاجتماعية.					
7	أبتعد عن زيارة الأقارب إذا كانت ستؤثر على استخدامي لمواقع التواصل مع الآخرين.					
8	بدأت مساهمتي في المناسبات الأسرية والاجتماعية بدأت تتراجع منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.					
9	الوقت الذي أقضيه في الحديث مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجها لوجه.					
10	أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر.					
11	أجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمالي في الواجبات الدينية.					
12	أشعر أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي زادت من رغبتي في تقليد					

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة		وضوح الفقرة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
	الآخرين.					
13	أشعر أن استخدام مواقع التواصل أدت إلى عزلتي وضعف تفاعلي مع المجتمع.					
14	أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي.					
15	تساعد المواقع في الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه.					
16	أشعر بأن المواقع تزيد من قدرتي على التعبير بحرية عن أرائي.					
17	تساعدني المواقع في التواصل مع أقاربي وأصدقائي.					
18	تسهم المواقع في زيادة الوعي الوطني.					
19	أشعر بأن المواقع تساعدني في صقل خبراتي واكتسابي المعرفة والمعلومات.					
20	أشعر بتحسن مستواي الدراسي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					
21	أشعر بالفخر عندما أخبر الناس بأنني أمتلك حسابا على أي من مواقع التواصل الاجتماعي.					
22	أشعر بالضيق عندما لا ادخل على أي من وسائل التواصل لفترة طويلة.					
23	أشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على أي من وسائل التواصل الاجتماعي.					
24	تساعد المواقع في تبادل الخبرات مع الآخرين.					
25	تهيء المواقع الشعور بالمتعة والتسلية من خلال تواصلي مع الآخرين.					
26	أشعر بأنها أصبحت جزءا من اهتماماتي اليومية.					

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء المحكمين	الرتبة	التخصص	مكان العمل
أكرم العمري	**أستاذ**	تقنيات تعليم	جامعة اليرموك
عايد الهرش	**أستاذ**	تقنيات تعليم	جامعة اليرموك
يوسف عيادات	**أستاذ مشارك**	تقنيات تعليم	جامعة اليرموك
قاسم الردايده	**أستاذ**	علوم حاسوب	جامعة اليرموك
عماد أبو شنب	**أستاذ مشارك**	علوم حاسوب	جامعة اليرموك
رائد خضير	**أستاذ مساعد**	أساليب تدريس لغة عربية	جامعة اليرموك
سمية ربابعة	**معلمة**	حاسوب	وزارة التربية والتعليم

ملحق (ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي لأثر إستخدامها في القيم الإجتماعية**". وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم، وانطلاقا من أهمية رأيكم حول الموضوع ولأهمية دوركم البارز والمؤثر في هذا المجال، أرجو منكم منحي بعضا من وقتكم والتكرم بإبداء رأيكم في فقراتها من حيث انتمائها إلى الموضوع، ومن حيث وضوح صياغتها اللغوية واقتراح ما تجدونه مناسبا بشأن فقراتها من زيادة أو حذف شاكرة لكم حسن التعاون.

وتفضلوا بقبول الاحترام

الباحثة
فاطمة الربابعة

المعلومات العامة:

السنة الدراسية: ☐ **أولى** ☐ **ثانية**

الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة.				
2	تشكو أسرتي من طول الوقت الذي أقضيه مشغولا باستخدام شبكات التواصل.				
3	يحد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من زيارتي لأصدقائي وزملائي.				
4	أقضي وقتا في الحديث مع أصدقائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الحديث الذي أقضيه مع أسرتي.				
5	يقلل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من تقيدي بمواعيدي اليومية.				
6	زادت مواقع التواصلالاجتماعي علاقاتي الاجتماعية.				
7	أبتعد عن زيارة الأقارب إذا كانت ستؤثر على استخدامي لمواقع التواصل مع الآخرين.				
8	بدأت مساهمتي في المناسبات الأسرية والاجتماعية بدأت تتراجع منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.				
9	الوقت الذي أقضيه في الحديث مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجها لوجه.				
10	أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر.				
11	أجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمالي في الواجبات الدينية.				
12	أشعر أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي زادت من رغبتي في تقليد الآخرين.				
13	أشعر أن استخدام مواقع التواصل أدت إلى عزلتي وضعف تفاعلي مع المجتمع.				
14	أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي				
15	تساعد المواقع في الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه.				

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
16	أشعر أن المواقع تزيد من قدرتي على التعبير بحرية عن أرائي.				
17	تساعدني المواقع في التواصل مع أقاربي وأصدقائي.				
18	تسهم المواقع في زيادة الوعي الوطني.				
19	أشعر بالفخر عندما أخبر الناس أنني أمتلك حسابا على أي من مواقع التواصل الاجتماعي.				
20	تساعد المواقع في تبادل الخبرات مع الآخرين.				
21	تهيء المواقع الشعور بالمتعة والتسلية من خلال تواصلي مع الآخرين.				

ملحق (د)

كتاب تسهيل المهمة

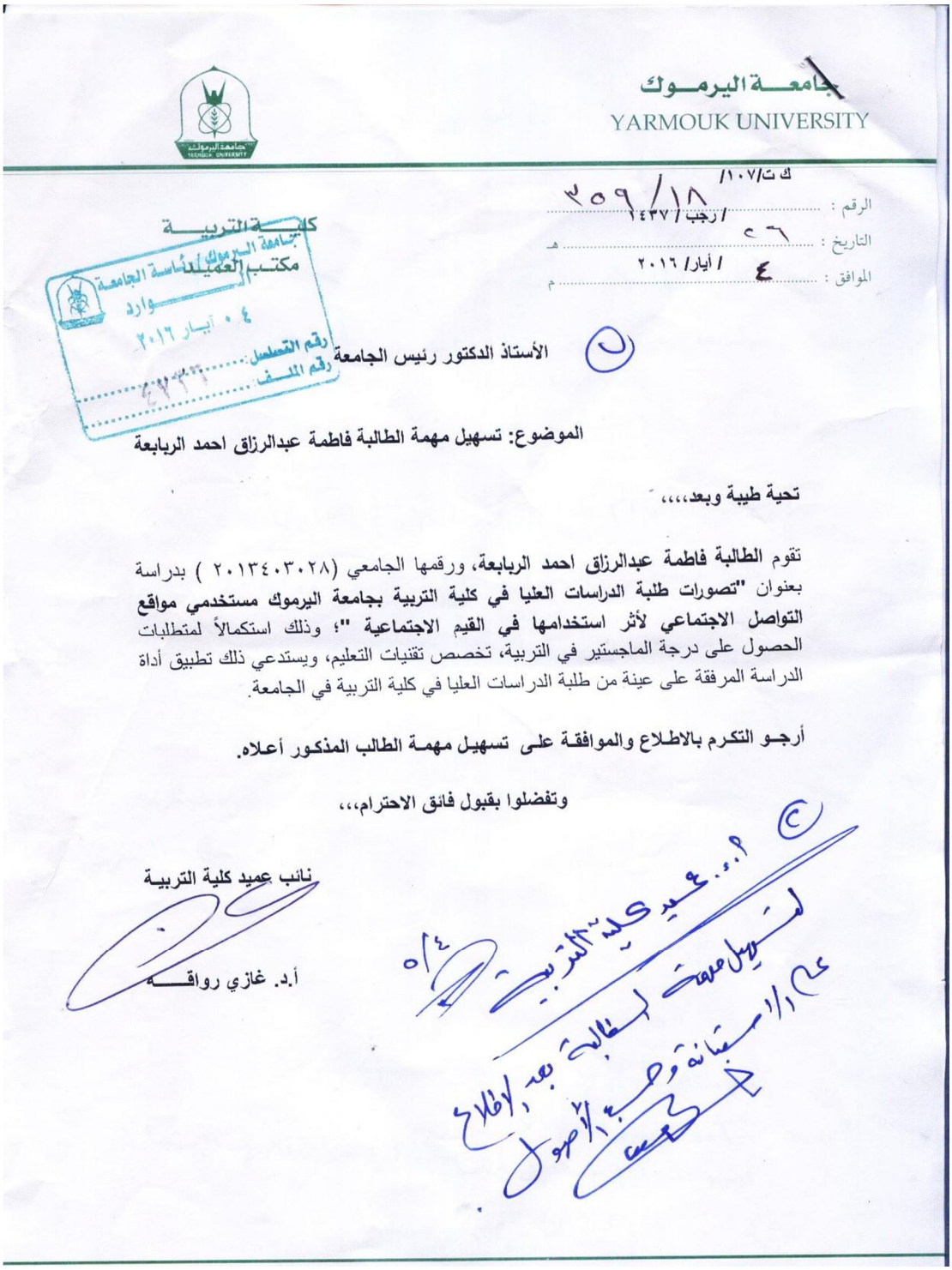

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ك ت/١٠٧/

الرقم : ٢٥٩/١٨ / رجب / ١٤٣٧

التاريخ : ٢٠١٦/٥/٦ م

الموافق : ٤ / أيار / ٢٠١٦ م

كلية التربية
جامعة اليرموك
مكتب العميد لشؤون الطلبة
وارد
٤ أيار ٢٠١٦
رقم التسلسل:
رقم الملف:

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة فاطمة عبدالرزاق احمد الربابعة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم **الطالبة فاطمة عبدالرزاق احمد الربابعة**، ورقمها الجامعي (٢٠١٣٤٠٣٠٢٨) بدراسة بعنوان **"تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لأثر استخدامها في القيم الاجتماعية "**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات التعليم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقة

٥/٤

ع.ع. عميد كلية التربية

لتسهيل مهمة الطالبة بعد الاطلاع

ع/ استمارة وصية الأصول

Abstract

Alrababah, FatimaAbdul Razzaq. Graduate Students Perceptions in the Faculty of Education at Yarmouk University of the Effect of Social Media Websites on their Social Values. Master Thesis. Yarmouk University. (2016)

(Supervisor: Dr. Mohammad Abdul Qader AlOmari)

This study aimed at identifying postgraduate students' at the faculty of education in Yarmouk University relating to the effect of social websites on social values. To achieve the objectives of the study, descriptive methodology was used through a questionnaire consisting of (21) items. A stratified random sample of (143) male and female students was selected. The results of the study revealed that postgraduate students perceptions relating to the effect of social websites on social values fell in “high Degree” category. The results also revealed that significant statistical differences were found in postgraduate student’ perceptions relating to the effect of social websites on social values attributed to student& gender in favor of female postgraduate students. In addition, significant statistical differences were found in postgraduate student’ perceptions relating to the effect of social websites on social values attributed to students “academic year level”. The researcher put forward several recommendations the most important of which was intensifying fruitful academic forums and programs with the aim of enlightening students at the University of the negative effect of social websites on social values.

Keywords: Students’ Perceptions, Social Websites, Social Values, Yarmouk University.